

عن عمر ناهز 110 سنة .. ليبيا تنعي آخر رفاق عمر المختار



الأربعاء 1 مارس 2017 01:03 م

نعت ليبيا، أمس، عبدالرازق جلغاف البرعصي، آخر الأحياء من رفاق عمر المختار زعيم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي، الذي وافته المنية بمدينة البيضاء في شرق البلاد عن عمر ناهز 110 أعوام

وشارك "البرعصي" في المقاومة ضد الاستعمار الإيطالي في العقد الثالث من القرن الماضي، وهو ينتمي لأسرة ترتبط بعلاقات تاريخية وثيقة مع الأسرة السنوسية التي تحدر منها الملك الليبي الراحل إدريس السنوسي

واحتلّ الإيطاليون ليبيا عام 1911، وأعدموا قائد المجاهدين الليبيين عمر المختار في 16 سبتمبر عام 1931 بعد اعتقاله، قبل أن يتمكّن الليبيون من الحصول على الاستقلال عام 1951.

وبوفاة "البرعصي" يكون الليبيون قد ودّعوا آخر نجوم المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي، وفق ما نقلته "الشرق الأوسط" اللندنية

وُلد "البرعصي" عام 1907 في مدينة البيضاء بالمنطقة الشرقية، وبدأ في مقاومة الاحتلال الإيطالي منذ أن كان في ريعان شبابه إلى جانب "المختار" قبل إعدامه عام 1931. وحظيت قبيلته "البراعصة"، التي اشتهرت بمقاومة الإيطاليين، باهتمام كبير من طرف المؤرخين، باعتبار أن "البراعصة" لم يستسلموا مطلقاً للمحتل الإيطالي

وخلال الغزو الإيطالي، وظهر حركة المقاومة القوية التي قادها عمر المختار، شاركت فيها قبيلة البراعصة بقوة، وبينهم جلغاف البرعصي، وتمكنت من تكبيد المحتل خسائر فادحة، خصوصاً في معارك مثل "أم الشافتير" التي وقعت عام 1927م